

تفسير سورة العاديات

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا المغيرات صباحا. فاثرن به نقعا فوسطنا به جمعا ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [00:00:00](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والهدئة ضبحا هذه السورة ايضا يا اخواني افتتحت في القسم له حرب قسم والعاديات مقسم به مجرور اين جواب القسم ان الانسان والعاديات قال علي رضي الله عنه وارضاه من الابل - [00:00:37](#)

عن ابن عباس هي الخيل وقوله ضبحا الذبح هو صوتها صوت نفسها عندما تعدو الموريات قدحا عندما تعدو فانها توري بصك اقدامها في الحجارة تري النار المغيرات صباحا اي تغير - [00:01:15](#)

على الاعداء في الصباح وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغير السمع فان سمع اذانا كف والى اغار فاثرن به نقعا انا اقول غبار اي اثرنا بعدوهن غبارا - [00:01:44](#)

ووسطنا به اي براكها او صاحبها جمعا اي وسطا جمع الاعداء ثم يأتوا الجواب بعد ذلك ان الانسان لربه لكنود والانسان هنا هو الكافر وكثيرا ما يراد بالانسان في السور المكية - [00:02:08](#)

الكافر لان الخطاب فيها لقوم كفار والكنود هو الجموع جحود المنوب يجمع المال ويمنع من انفاقه ويبخل به وانه على ذلك لشهيد اختلف في مرجع الظمير في قوله وانه فليل الظمير يرجع الى الله عز وجل اي ان الله عز وجل شاهد عليه مطلع عليه - [00:02:31](#)

لا يخفى عليه شيء من اعماله وقيل ان الضمير يرجع الى الانسان نفسه ايها شاهد على نفسه بلسان حاله اعماله تشهد عليه مثل الاختلاف في مرجع الظمير في مثل هذه الآية يميل جمع من اهل العلم - [00:02:59](#)

الى توحيد مرجع الظمير وعدم تفريقه وتشتيته فيكون ضمير هنا عائدا الى من عاد اليه آ فيما قبله وما بعده قال وانه لحب الخير لشديد من يحب الخير حبا شديدا - [00:03:26](#)

ان الانسان يحب الخير لكن لا تكون محبته شديدة ويحبه ابن نهم بحيث تكون الدنيا عيادا بالله في قلبه قال تعالى وتأكلون التراب اكلا لما وتحبون المال حبا حبا جما - [00:03:52](#)

كما قال عز وجل افلا يعلم هذا الجموع المتنوع والذي لم يشكر الله عز وجل على نعمه بل كانت همته جمع المال الا يعلم اذا بعثر ما في القبور اذا بعثرت القبور وحركت - [00:04:24](#)

وخرج من فيها وحصل ما في الصدور اخرج ما في الصدور فلم يعد سر هل صار السر علانية وظاهرا ان ربهم بهم لخبير وتعالى وان كان خبيرا بهم في كل زمان - [00:04:50](#)

لكنه قال ان ربهم بهم يومئذ لخبير. هنا من باب اظهار شدة الامر وعظمه وان الانسان ينبغي له ان يستحضر مثل هذه المشاهد وينظر الى الدنيا والى كبده وكدحه وجمعه المال - [00:05:17](#)

ثم في لحظة من اللحظات تخلص عن ذلك المال ويتركه لمن وراءه وينتقل الى البرزخ وليس معه من هذه الدنيا الا كفته ورد ان عبدالعزيز بن مروان والد عمر لما حضرت الوفاة دعا بكفته - [00:05:42](#)

فنظر اليه وقال ما لي مما اخلف من كبير الا هذا يعني كل ما عندي من الدنيا ليس لي الا هذا الكفن ثم ثقل الجدار بوجهه وقال اف لك يا دنيا - [00:06:09](#)

ان كثيرك قليل وانا بك لمخدوعون او كلاما نحو هذا فينبغي للانسان ان يراجع نفسه والا ففي النفس ميل الى الدنيا والانسان امامها

في اختبار وامتحان انما جعلنا ما على الارض زينة لها لماذا - 00:06:29

نبلوهم ما نبلوهم يعني نختبرهم ايهم احسن عملا نعم - 00:06:56